

طَيِّبُ الْكَلَامِ بَيْنَ التَّشْهَدِ وَالسَّلَامِ



محمد عبدالحافظ الجُبوري
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
وَبَارَكَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ... وبعد:

فهذه أدعيةٌ صحيحةٌ مأثورةٌ عن النبي >
من فعله أو إقراره، يقولها المُصَلِّي بين
التشهد الأخير والتسليم من الصلاة، يتخير
منها ما شاء.

1. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي
الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (قال بعض العلماء: الصلاة

على النبي > بعد التشهد فرض)

2. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ،
وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ،
وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. (قال بعض العلماء:

قول هذا الدعاء واجب)

3. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَاتِمِ وَالْقَوْمِ.

4. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَيَّ أَرْذَلُ الْعُمْرِ.

5. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ. (ويحتمل أن يكون في موضع آخر

من الصلاة)

6. اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا. (ويحتمل أن يكون

في موضع آخر من الصلاة)

7. اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُزْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(ويحتمل أن يكون في موضع آخر من الصلاة)

8. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ

عِبَادَتِكَ. (ويحتمل أن يكون بعد السلام، وَيُسْقَى هَذَا

الحديث: (الْحَدِيثُ الْمُسْتَلْسَلُ بِالْفَحْبَةِ)، وَأَنَا أُجِيزُ بِهَذَا

الحديث مَنْ يَقْرَأُ هَذَا مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ بِمَا أجازنا بِهِ

شيخنا عبدالمحسن القاسم بسنده إلى النبي >،

فأقول: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، فَلَا تَدْعُنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ

أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ

عِبَادَتِكَ)

9. اللَّهُمَّ بَعِّمْنَا مِنَ الْغَيْبِ، وَقُدِّرْ لَنَا عَلَى الْخَلْقِ،
أَخْبِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا
كَانَتِ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ حَسْبَتِكَ
فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ
فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ
وَالْفِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ
لَا تَنْفَدُ وَلَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ،
وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْقَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ
النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَأَسْأَلُكَ الشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ،
فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا
بِزِينَةِ الْإِيْقَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ. (ويُحْتَمَلُ أَنْ

يكون في موضع آخر من الصلاة)

10. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ
مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ
كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،
وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ
عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
مُحَمَّدٌ >، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَفَادَكَ مِنْهُ
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ >، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي
مِنْ أَمْرِ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ لِي رَشَدًا. (ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ

في موضع آخر من الصلاة)

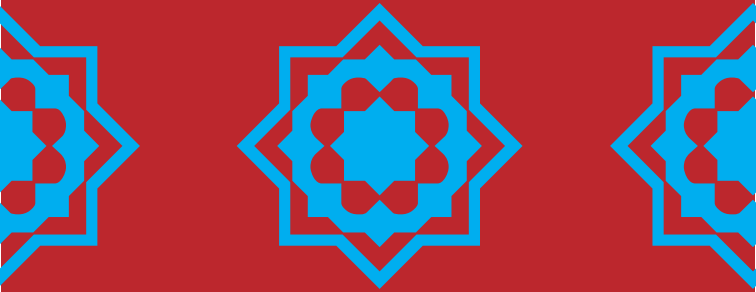
11. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ،
الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ،
أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

12. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، الْفَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ،
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ.

13. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ
أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

14. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول بعد التشهد:
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، رَبَّنَا إِنَّا آَمَنَّا بِمَا غَفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكَفَّرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا
وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ
لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.



طَيِّبُ الكَلامِ

محمد عبدالحافظ الجُبوري

الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة